فن القريض

التطبيقات

تأليف الأستاذ الدكتور
محمد السعدى فرهود

الناشر
مكتبة زهران
للطبع والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

التقــــديم

بســـــم الله الرحمن الرحيم

باسم الله وبحمده ، نزجى هـذه التطبيقات لطلبة العلم فى كلية اللغة العربية ـ جامعة الأزهر ـ بالمنصورة ، ولشداة القريض العربى ، عسى أن تعينهم على هـذا الفن الأصـيل ، فقهـا وفهمـا ، وممارسة ومدارسة . ولقد قيل : ان الشاعر بحق ليس بحاجة الى هذا العـلم ، وهى مقولة فيها نظر من الناحية العملية ، فان الشاعر ـ أى شاعر ـ يلزمه أن يأخذ نفسه بالدربة ، ويصقل ذوقه بالمعرفة والخبرة ، وفى هذه التطبيقات وأشباهها معين . والله نعم المعين ؟

المـؤلف

رجـب ١٤٠٩ هـ

فبرايـر ١٩٨٩ م

التطبيق الأول

أنمـــوذج

مطلع البردة للبوصيرى (من بحر البسيط) :

ريم على القاع بين البان والعلم أحل سفك دمى فى الأشهر الحرم

ووزنـــه :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعـلن

ويكتب عروضـــيا هكذا :

ريمنعلل قاعبى نلبانول علمى

أحللسف كدمى فلأشهرل حرمى

وننبه الى ما يلى :

(أ) المعتبر عند النظم : هو الملفوظ به لـدى النطق وليس المكتوب بالخط ، وبهذا يختلف الخط العروضى عن الخط العادى

(ب) التنوين فى (ريـم) كتب نونا ساكنة ٠

(حـ) أسقطنا ألف الوصـــل فى كل من : على القـــاع – بين البان – والعلم – فى الأشهر الحرم ، لأنه لم يتلفظ بها ٠

(د) وكذلك أسقطنا ألف (على) وياء (فى) لأنه لم يتلفظ بهما ٠

(هـ) الحرف المشدد فى (أحل) فك بحرفين أولهما ساكن والثانى متحرك (عكس الحرف المنون) ٠

(و) الميم فى كلمتى (العلم و (الحرم) مكسورة ، وتولد عن كسرها اشباعها بياء ساكنة ٠ وتسمى القافية فى هذه الحالة (قافية مطلقة) وذلك بخلاف القافية الساكنة والتى تسمى (قافية مقيدة) ٠

التطبيق الثانى

يقول عنترة بن شداد (من بحر البسيط)

المال مالكم والعبـد عبدكـم   والروح تفديكم والسـمع والبصر

ووزنـه :

مستفعلن فعلن مسـتفعلن فعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ملحوظة : التفعيلة الثانية (فاعلن) حذف منها الثانى الساكن (ويسمى الخبن) فصارت الى (فعلن)

ويكتب عروضـيا هكذا :

المـالمـا لكمو ولعبدعب دكمو

ورروحتف ديكمو وسسمعول بصرو

والمطـلوب :

(أ) استخراج الحروف التى سقطت عند النطق ٠

(ب) بيان الحروف التى تولدت عن الحركات واعتبرت عند الكتابة العروضـية ٠

(حـ) ماذا تسمى القافية فى هذا البيت (والبصر) من حيث الاطلاق والتقييد ؟

ولمـاذا ؟

(د) لماذا نطقت بألف الوصل فى (المال) متحركة وأسقطتها من كلمة (والروح) ؟

التطبيق الثالث

يقول المثقب العبدى (من بحر الوافر) :

فامـا أن تكون أخى بصـدق   فأعرف منك غثى من سمينى

والا فاطـرحنى واتخـذنى   عـدوا أتقيـك وتتقينى

فما أدرى اذا يممت أرضـــا   أريـــد الخير أيهمـــا يلينى
الخـير الـذى أنـــا ابتغيه   أم الشر الذى هـو يبتغينى ؟

ووزنـــه :

مفاعلتن مفـــاعلتن فعـولن   مفاعلتن مفـــاعلتن فعـولن

والمطـــلوب :

(أ) تلخيص هذه الأبيات بأسلوبك الأدبى ٠

(ب) استخراج الكلمات التى فيها حروف مشددة ، وكتابة كـل كلمة كتابة عروضية (فى الأبيات احدى عشرة كلمة) ٠

(حـ) استخراج الكلمات التى فيها تنوين وكتابتها عروضيا (فى الأبيات ثلاث كلمات) ٠

(د) عند كتابة البيت الأخير عروضيا يلزم اسقاط الألف الثانية من كلمة (أنا) ٠ فهل تذكر السبب ؟

(هـ) اكتب كل بيت من هذه الأبيات كتابة عروضية بمرعاة الوزن ٠

التطبيق الرابـــع

١ ـ ما الفرق بين الخبن والخبل ؟ [راجع الكتاب ص ٥٢]

٢ ـ ما الفرق بين العقل والعصب ؟ [راجع الكتاب ص ٣٤]

٣ ـ ما الفرق بين الوقص والاضمار ؟ [راجع الكتاب ص ٤٣]

٤ ـ ما الفرق بين الذييل والترفيل ؟ [راجع الكتاب ص ٤٤]

٥ ـ ما الفرق بين الكسف والكف ؟ [راجع الكتاب ص ٥٩ و ٦٠]

٦ ـ ما الفرق بين المعاقبة والمراقبة ؟ [راجع الكتاب ص ١٢]

أجب ومثل لـــا تقول ٠

التطبيق الخامس

بحـــر الطويل

اذكر وحدات بحر الطويل وأوزانه ، وطبق ذلك على الشـواهد التالية ، واكتب ثلاثة منها كتابة عروضية :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل
قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ... وربع خلت آياتـه منذ أزمان
فياحبها زدنى جوى كل ساعة ... وياسلوة الأحباب موعدك الحشر
لها بشر مثل الحرير ، ومنطق ... رخيم الحواشى لاهراء ولانـزر
فتى لايحب الزاد الا من التقى ... ولا المال الا من قنـا وحتوف
ستبدى لك الأيام ماكنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود
وما كنت أدرى قبل عزة ما البكا ... ولا موجعات القلب حتى تولت
سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم ... فليس سواء عـالم وجهـول
قفى قبل وشك البين يابنة مالك ... ولاتحرمينا نظرة من جمـالك
وقد يجمع الله الشتيتين بعدمـا ... يظنان كل الظن أن لا تلاقيـا
على قدر فضل المرء تأتى خطوبه ... ويعرف عنـد الصبر فضل نهاه
وتضحك منى شيخة عبشـمية ... كأن لم ترى قبلى أسيرا يمانيا
اذا لم يكن الا الأسنة مركبـا ... فليس على المضطر الا ركوبها
فقلت لها انى اسيرك يا ليلى ... فما كان قتلى لو هممت به عدلا
ولاتحسب الشورى عليك غضاضة ... فريش الخوافى قـوة للقوادم

التطبيق السادس

كل كلمة من الكلمات الآتية لها مكان فى هذه القصيدة من شـعر أمية بن أبى الصلت . والمطلوب أن تضع فى الأمكنة الخالية الكلمات التى تصلح لها وزنا ومعنى :

الكلمـات : باديا ـ خافيا ـ طاغيا ـ الها ـ رسولا ـ الله ـ فرعون ـ الأعلى ـ أمى ـ يارب ـ ربا ـ فوقه ـ رحمة ـ مدحتى .

القصـيدة : (من بحر الطويل) :

الى الله أهدى ..... وثنائيا ... وقولا رصينا لاينى الدهر باقيا
الى الملك ... الذى ليس فوقه ... اله ، ولا رب يكون مدانيـا

واشهد أن .... لاشىء .... | عليا وأمسى ذكـره متعاليـا
ألا أيها الانسان اياك والردى | فانك لاتخفى من الله ....
وايـاك لاتجعل مع الله غيره | فان سبيل الرشد أصبح ....
رضيت بك اللهم ... فلن أرى | أدين ... غيرك الله راضـيا
وانت الذى من فضل من و ... | بعثت الى موسى .... مناديـا
فقال : أعنى بابن .... فاننى | كثير به .... صل لى جناحيا
فقلتله : فاذهبوهارونفادعوا | الى الله .... الذى كان ...

التطبيق السـابع

بحـر المديـد

عين وحدات بحر المديد وأوزانه ، ومثل لكل بمثال من عندك ومما تجد فى الأمثلة الآتية :

يـا لبكر أنشروا لى كليبـا | يا لبكر أين أين الفـرار
يا لبينى أوقـدى النـارا | ان من تهوين قـد جـارا
انمـا الانسـان حى كميت | والمنـايا رصـد للعبـاد
لا أذود الطـير عن شـجر | قـد بلوت المـر من ثمـره
أنا مشـغول الفؤاد بهـا | وهى بالهجـران مشـتغله
يا ضعيف العقل والـرأى ، من | لايطيق الحـرب يـوم النـزال
حـب بالزور الذى لايـرى | منه الا صـفحة أو لمـام
لا يغـرن امـرأ عيشـه | كـل عيش طيب زائـل
ان بيتـا أنت تسـكنه | غير محتاج الى السـرج
ان ناسا فى الهـوى غـدروا | أحدثـوا نقض المواثيـق
اعلموا أنى لكـم حـافظ | شـاهدا ما كنت أو غـائبا
غـير مأسـوف على زمـن | ينقضى بالهـم والحـزن

التطبيق الثـامن

بحـر الوسـيط

لخص القول فى وحدات بحر الوسيط وأوزانه ، مطبقا ما تقول على الأمثلة الآتية ، شارحا ما دخل كل مثال من تغيير ، وعين اسم هـذا التغيير :

بانت سعاد فقلبى اليوم متبول   متيم اثرها لم يفـد مكبـول
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا   الا أغن غضيض الطرف مكحول
ماذا تقولون ان قال النبى لكم   ماذا فعلتم وأنتم آخـر الأمم ؟
انـا لمن معشر أفنى أوائلهـم   قيل الكماة ألا أين المحامونا
قـد بـاح قلبى بما أكتمـه   وحـن قـلبى لمـن يظلمـه
أهـلا وسهلا بمن قد آبـا   انا فرشـنا لـه الأهـدابا
بالله ياظبيات القاع قلن لنـا   ليلاى منكن أم ليلى من البشر
لو كنت من مازن لم تستبح ابلى   بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
اذن لقـام بنصرى معشر خشن   عند الحفيظة ان ذو لوثـة لانا
سيروا معـا انمـا ميعادكم   يوم الثلاثـاء بطـن الوادى
هوجوا فحيوا لنعم دمنة الـدار   ماذا تحيون من نـؤى وأحجار ؟
ليس الشفيع الذى يأتيك مؤتزرا   مثل الشفيع الذى يأتيك عريانا
ان الألى اشـتقت صـحبتهم   ما فيهم صـادق الصـحبه
أضحت خلاء وأضحى أهلهـا   بادوا كمـا بـاد ذو الايوان
وانمـا الحق ما قيـل لكـم   فـلم تطيقوا لـه سـماعا
الخير أبقى وان طال الزمان به   والشر أخبث ما أوعيت من زاد

التطبيق التاسـع

دائـرة المختلف

(الطويل ـ المـديد ـ البسـيط)

انسب كل بيت مما يلى الى بحره من دائرة المختلف :

بنفسى تلك الأرض ما أطيب الربا — وما أحسن المصطاف والمتربعـا
لا يغـرن امـرأ عيشـه — كـل عيش صـائر للـزوال
وان صخرا لتأتـم الهـداة بـه — كأنـه عـلم فى رأسـه نـار
يـداه بالخـير ضرتـان — عليـه • كلتاهمـا تغـار
أقول وقد ناحت بقربى حمامـة — أيا جارتـا لـو تعلمين بحالى
أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا — تعالى أقاسمك الهموم تعـالى
لا أ ذود الطـير عن شـجر — قـد بلوت المـر من ثمـره
أضحى التنائى بديلا من تدانينا — وناب عن طول لقيانا تجافينـا
ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى — عـدوا له ما من صداقتـه بـد
أن يحسدونى فانى غير لائمهم قبـ — لى من الناس أهل الفضل قد حسدوا
منى ، ان تكن حقا تكن أسعد المنى — والا فقد عشنا بهـا زمنـا رغدا
ماذا تقولون ان قال النبى لكـم — ماذا فعلتم وأنتم آخـر الأمم ؟
أيا شجر الخابور مـالك مورقا — كأنك لم تجزع على ابن طريف
بكاؤكما يشفى وان كان لايجدى — فجودا فقد أودى نظيركما عندى
لا تلتمس وصـلة من مخـلف — ولا تكن طـالبا مـا لاينـال
انا محيـوك ياسـلمى فحيينـا — وان سقيت كرام الناس فاسقينـا
أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البنا — وان عاهدوا أوفوا ، وان عقدوا شدوا

التطبيق العاشـر

بحـر الوافـر

بحر الوافر من أوفـر البحور اسـتعمالا • حـدد وحداته وأوزانه وشواهده من الأمثلة الآتية ، مع بيان ما تجد فيها من الزحافات :

اذا قالت حـذام فصدقوهـا — فان القـول ما قالت حـذام
لمية موحشـا طلـل — يلـوح كأنـه خـلل
أرى خـلل الرمـاد وميض نار — ويوشـك أن يكـون له ضرام

عجبت لمعشـــر عدلـــوا — بمعـــــمر أبـــا بشـــر
أعـــاتبهـــا وآمرهـــا — فتغضـــبنى وتعصـــينى
متى تصل العطـاش الى ارتواء — اذا احتاج البحـ ارالى الركايـا
لـــه ودى ولـــى منـــه — دواعـــى الهـــم والكـرب
ألم أك جاركـــم ويكـون بينى — وبينكـــم المـــودة والاخـاء
وليس يصح فى الأذهـــان شىء — اذا احتــاج النهـار الى دليل
فصبرا فى مجال المـوت صبرا — فما نيــل الخـــلود بمستطاع
يزيـــدك وجهـــه حســـنا — اذا مازدتــــه نظـــــرا
أمر على الديار ديـــار ليلى — أقبــل ذا الجـــدار وذا الجدارا
وماحب الديـار شغفن قلـبى — ولكن حب من سكن الديـــارا
أواصـــله عـــلى ســـبب — ويهجـرنى بـــلا ســـبب
وقـد طوفت فى الآفـــاق حتى — رضـيت من الغنيمـة بالاياب
فان يهلك أبو قابوس يهـــلك — ربيع الناس والبـــلد الحـرام

التطبيق الحـادى عشـــر

بحـــر الكامـــل

تعرف الى بحر الكامل : وحداته وأوازنه ، مطبقا ما تعرفت اليه على الأمثلة الآتية ، مع بيان ما فيها من زحاف وعلة :

الشمس تحسب أنها شمس الضحى — والبـــدر يحســـب أنها البـــدر
ولقـــد مررت عـــلى ديارهـــم — وطلولهـــا بيـــد البلـــى نهب
واذا صحوت فما أقصر عن نـدى — وكمـــا علمت شمائلى وتكرمى
فاذا نزعت عن الغواية ، فليكن — لله ذاك النـــزع لا للنـــاس
واذا أفتقـــرت فـــلا تكـــن — متخشــــعا وتجمـــــل
واذا اغتبـــطت أو ابتاســـ — ت حمدت رب العـــالمين
عفت الـديـــار محلهـــا فمقامها — بمنى تأبد غولهـــا فرجامهـــا

دمن عفت ومحا معالمها هطل أجش وبارح ترب
كفكف دموعك . ان من يبكى من الحدثان عاجز
يا من راى رجلا يبيع صلاحه بفساد
وأظنه لم يدر ذل صبابتى اذ ظل ملتهيا بعز جماله
وأنا امرؤ قد أوهنت من ساعدى محن الزمان فعدت كالمشلول
واذا هم ذكروا الاساءة أكثروا الحسنات
ما قلت الا الحق أعرفه أجد الدليل عليه من قلبى
واذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لاتنفع
وغررتنى وزعمت أنك لابن فى الصيف ، تامر
لاتعجبى يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

التطبيق الثانى عشر

دائرة المؤتلف

(الوافر ـ الكامل)

انسب كل بيت مما يلى الى بحره من دائرة المؤتلف :

يذكرنى طلوع الشمس صخرا وأذكره لكل غروب شمس
أبا هند فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قد روينا
الناس فى غفلاتهم ورحى المنية تطحن
وتملا بيتنا أقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع ورى
ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول
اذا بلغ الرضيع لنا فطاما تخر له الجبابر ساجدينا
اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع
واذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمائلى وتكرمى
سلام الله يامطر عليها وليس عليك يامطر السلام

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم وبقيت فى خلف كجلد الأجرب
اذا جاء الشتاء فادفئونى فان الشيخ يهدمه الشتاء
سلوا قلبى غداة سلا وتابا لعل على الجمال له عتابا
لايركنن أحد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام
ومن البلية عذل من لايرعوى عن غيه وخطاب من لايفهم
احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مره
فلربما انقلب الصد يق فكان أعلم بالمضره
أعاتبها وآمرها فتغضبنى وتعصينى

التطبيق الثالث عشر

بحر الهزج

اعرض الأمثلة الآتية على وحدات بحر الهزج وأوزانه ، مع كتابتها كتابة عروضية :

أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم
صفحنا عن بنى ذهل وقلنا القوم اخوان
عسى الأيام أن يرجعـ ن قوما كالذى كانوا
الى هند صبا قلبى وهند مثلها يصبى
وفى الشر نجاة حيـ ن لاينجيك احسان
لئن أخطأت فى مدحيـ ك ما أخطأت فى منعى
لقد أنزلت حاجاتى بواد غير ذى زرع
أيا من لست أقلاه ولا فى البعد أنساه
لك الله على ذاك لك الله . لك الله
فان صاحبت لاتصحب من الناس الجهولا
فهل ثمة من يدرى لزيد بعض عذره ؟
لا والله ما صاحبـ ت أصحاب الأباطيل

التطبيق الرابـــع عشـــر

١ ـ يشتبه مجزوء الوافر بالهزج ، فمن أيهما هـذان المثالان ؟ :

(أ) يقول أبو العتاهية :

تعــلقت بآمـــــال ... طـــوال أى آمـــــال
وأقبـــلت على الدنيـا ... ملحـــا أى اقبـــال
أيـــا هـــذا · تجهـز لـ ... فـــراق الأهـــل والمال
فلابـــد من المـــوت ... على حـــال من الحـــال

(ب) تركـــت الربع لا أبكيـ ... ـه والأطـــلال والرســـما
ولا أبكى عـــلى ليـــلى ... ولا ســـعدى ولا ســـلمى
وذاك لأننى رجـــــل ... علمت من الهـــوى علمـــا

ايضاح : وجود وحدة بوزن مفاعلتن تعنى أن الشعر من الوافر ، ووجود وحدة بوزن مفاعلن تعنى أن الشعر من الهزج ·

٢ ـ فى ضوء اجابتك السابقة حدد بحر هذين البيتين من شـعر بشار (وراجع ص ٣٤)

ربـــابة · ربـــة البيـــت ... تصـــب الخـــل فى الزيت
لهـــا عشـــر دجاجـات ... وديـــك حسن الصـــوت

التطبيق الخـــامس عشـــر

بحـــر الرجـــز

بحر الرجز يتميز من بين البحور بأن تفعيلاته تخضع للزحافات ، لدرجة أنه يشتبه بغيره فى كثير من الأمثلة · زن الأمثلة الآتية ، وانسبها الى أوزان بحـــر الرجـــز :

فان تجـد عيبـا فسـد الخللا ... قد جل من لا عيب فيه ، وعلا
سيروا معـا فانمـــا ميعادكم ... بطن عقيق أو مســـيل الوادى

دار متى ما أضحكت ... فى يومها أبكت غدا
دار لسلمى اذ سليمى جارة ... قفر • ترى آياتها مثل الزبر
* يالك من قبرة بمعمر * ... خلا لك الجو فبيضى واصفرى *
* ليس براعى ابل ولا غنم * ... ولا بجزار على ظهر وضم *
حتى اذا جن الظلام واختلط ... جاءوابمذق • هلرأيتالذئبقط
أطيب أيام امرئ أيامه ... صحة خل ، أريحى النفس
يبكى بلا حزن كما ... يضحك من غير فرح
قالت بنات العم : ياسلمى وان ... كان فقيرا معدما • قالت : وان
* الهنا ما أعد لك * مليك كل ... من ملك * لبيت قد لبيت لك *
لبيك ان الحمد لك * ... والملك لا شريك لك *
يا صاحبى رحلى أقلا عذلى ... لاتعذلانى اننى فى شغل
تنهى الى صاحبها الأخبارا ... وتكشف الأسرار والأستارا

التطبيق السادس عشر

١ - يشتبه الرجز بالكامل ، فمن أيهما هذان المثالان ؟ :

(أ) يقول العجاج :

تجزيهم بالطعن فرضا فرضا
وتارة يلقون قرضا قرضا
حتى تقضى الأجل المنقضا
ضربا هذاذيك وطعنا وخضا
يمضى الى عاصى العروق النخضا

(ب) ويقول الأسود بن يعفر :

ولقد علمت لو ان علمى نافع ... ان السبيل سبيل ذى الأعواد
ان المنية والحقوق ، كلاهما ... يوفى المحارم ، يرميان سوادى
أهل الخورنق والسدير وبارق ... والقصر ذى الشرفات من سنداد

جرت الرياح على محل ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد
ولقد غنوا فيها بأنعم عيشة في ظل ملك ثابت الأوتاد
فاذا النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير الى بلى ونفاد

ايضاح : وجود وحدة بوزن متفاعلن تعنى أن الشعر من الكامل . ووجود وحدة بوزن مستفعل أو متفعلن أو مستعلن تعنى أن الشعر من الرجز .

٢ - اكتب بالخط العروضى البيت الأول فى كل من المثالين .
٣ - عين حرف الروى فى كل مثال .
٤ - ماذا فى قوله : (ولقد غنوا .... البيت) من الزحاف ؟

التطبيق السابع عشر

بحر الرمل

تعرف على بحر الرمل من حيث وحداته وأوزانه التامة والمجزوءة وما يدخل ضروبه من زحاف وعلة ، مع التطبيق على الأمثلة الآتية :

لا تلم كفى اذا السيف نبا صح منى العزم والدهر أبى
دع ملامى باللوى ، أو رح ودعنى هائما أنشد قلبا ضائعا
مقفرات دارسات مثل آيات الزبور
ان ليلى طال والليل قصير طال حتى كاد صبح لاينير
ياخليلى اربعا ، واستخبرا ، ربعا بعسفان
أبلغ النعمان عنى مألكا أنه قد طال حبسى وانتظارى
دا أبالى بعد يومى طال ليلى أم قصر ؟
انما الموت طلوب لاحق لاينجى منه حث فى ارتحال
أيها القلب القلق من هوى ليلى افق
ان دون المجد سيفا مصلتا مرهف الحدين عضب المضرب
ليس بالمغبون يوما من شرى عزا بمال

يا أخـا البـدر سناء وسنا ... رحم الله زمانـا أطلعك
ليت هندا انجزتنا ما تعد ... وشفت أنفسنا مما نجد
واستبدت مرة واحدة ... انما العاجز من لا يستبد
أنا لولا أن لى من أمتى ... خاذلا ، مابت أشكو النائبات
قل لمن قد نام عنى ... صف لعينى المناما

التطبيق الثامن عشر

دائـرة المجتـلب

(الهزج ـ الرجـز ـ الرمـل)

انسب كل بيت مما يلى الى بحره من دائرة المجتلب :

أبشر بخير عاجل ... تنسى به ما قد مضى
القلب منها مستريح سالم ... والقلب منى جاهد مجهود
ودع الصبر محب ودعك ... ذائع من سره ما استودعك
كبدر التم حسنا ... وضوء الشمس نورا
يا خليلى اعذرانى اننى من ... هجر ليلى فى اكتئاب وانتحاب
ليس الذى يشكو الأذى من خصمه ... مثل الذى يسعى الى رد الأذى
سليمى أزمعت بينا ... فأين تقولها أينا ؟
آنسات ناعمات راميات ... قاتلات بالعيون الناعسه
* ياليتنى فيها جذع * ... أخب فيها وأضع *
أيها الهاجر قد طا ... لت بنجواك شكاتى
حديثه ووجهه ... كلاهما عندى حسن
اذا أصبحت فى عسر ... فلا تحزن له وافرح
ولا تبقى صروف الده ... ر انسانا على حال
ان سعدا بطل ممارس ... صابر محتسب لما أصابه
وصدر مشرق النحر ... كأن ثدياه حقان
لابد من صنعا وان طال السفر ... وان تحنى كل عود ودبر

التطبيق التاسع عشر

بحر السريع

اذكر وحدات بحر السريع وأوزانه ، مع تطبيقها على الأمثلة التالية ، وكتابة ثلاثة منها كتابة عروضية :

هاج الهوى رسم بذات الغضا ... مخلولق مستعجم محول
يا صاحبى رحلى ... اقلا عذلى
ما أصعب الفعل لمن رامه ... وأسهل القول على من أراد
لا ينجز الميعاد فى يومه ... ولا يعى ما قال فى أمسه
ياهند يا أخت بنى عامر ... لست على هجرك بالصابر
كالليث الا أنه ما جد ... كالغيث الا أنه سمح
تجنى المروءات على أهلها ... اضعاف ما تجنى الجنايات
ان الثمانين – وبلغتها – ... قد أحوجت سمعى الى ترجمان

التطبيق المتمم العشرين

بحر المنسرح

بحر المنسرح التام من أنصع البحور وأرصنها أسلوبا . ونرغب اليك أن تمعن فيه نظرا بتطبيق أوزانه على الأمثلة التى تعرض لك ومنها هذه الأمثلة :

ياليلة طاب لى بها الأرق ... حتى بدا من صباحها الفلق
دع عنك تقديم من تقومه ... وابدأ فقوم ما فيك من أود
انا الى الله راجعون لقد ... أصبح حزنى عليك ألوانا
* ويها بنى عبد الدار * ويها ... حماةالادبار * ضربابكل بتار *
أيتها النفس أجملى جزعا ... ان الذى تحذرين قد وقعا
لا بارك الله فى الطعام اذا ... كان هلاك النفوس فى المعد
كل جريح ترجى سلامته ... الا فؤادا رأته عيناها

قـد يجمـع المـال غير آكـله ويأكـل المـال غير من جمعه
جـرت جـوار بالسعد والنحس فنحـن فى وحشـة وفى أنس

يا من عـدا واستعدى
كـم ذا التجنى عمـدا

يوشـك من فـر من منيتـه فى بعض غـراته يوافقهـا
كم واعظ فيـك لى وواعظـه لو كنت ممن تنهاه عنـك عظه
لو كنت يـوم التوديـع حاضرنا شهدت بيوم التوديـع ما يبكى
الألمعى الذى يظن بك الظـن (م) كان قـد رأى وقـد سمعا
عجيبة فى الأنـام قصتنـا أولنـا مبتـلى وآخرنـا

التطبيـق الحـادى والعشـرون

بحـر الخفيف

سم وحدات بحر الخفيف فى كل وزن من أوزانه ، ومثل لهـا بما تجد فى الأمثلة التالية وأكمل للتمثيل مما تحفظه :

لاتحارب بناظريـك فـؤادى فضـعيفان يغلبـان قويـا
أيهـا اللائمـون مـاذا عليكم أن تعيشـوا وأن أمـوت بدائى
لاتهين الفقير عـلك أن تـر كع يوما والدهر قـد رفعـه
ما وجـدنا مثل الردينى رمحا فى قـراع الأقـران يوم الوغى
ان قلبى فى حبكـم مدنـف والهـوى بى من أجلكـم يعصف
ان حقـا ان لـم يصـن ضـاع مـا بين الـورى
كل خطـب ـ ان لـم تكـو نـوا غضـبتم ـ يسـير
أسمعينى من صوتك العذب حرفا عل نفسـا ينزاح عنهـا الأسى
خطـرات النسيم تجرح خدي ه ، ولمس الحرير يدمى بنانه
مـا لليـلى تبـدلت بعدنـا ود غيرنـا
قـد لبسـنا ثوب التجمل من بعـ دك ، لـم تبـق فيـه بقيه

التطبيـــق الثانى والعشـــرون

بحـــر المضـــارع

طبق على الأمثلة الآتية أوزان بحر المضارع ، واكتب ثلاثة منها كتابة عروضـــية :

أيـــا رب كيف أحيـــ	اذا تخـــليت عـــنى
فياحســـنها مصـــيفا	وياطيبهـــا شـــتاء
وعدنـــا بكــل فخـــر	وعـــادوا بكـــل عـــار
أمســـيت لســت أدرى	ولا ثـــم من درى
وان تـدن منـه شـبرا	يقريـــك منـــه باعـــا

التطبيق الثالث والعشـــرون

بحـــر المقتضـــب

زن الأبيات الآتية من بحر المقتضب واكتبهـا بالخط العروضى ، واستخرج ما قد تجد فيها من زحاف وعلة

مـا فى القـوم من عـــالم	تســـتفتيه فـــى مســـاله
ان صـــفو عيشـــتنا	لايشـــوبه كـــــدر
من أضـــاع فرصـــته	لا ينـــال ما طلبـــا
هـــل عـــلى ويحكمـــا	ان عشـــقت من حـــرج
ليتنى بـــذلت لـــه الـــ	مطـــلب الـــذى طلبـــا
حـــف كأســـها الحبب	فهـــى فضـــة ذهـــب

التطبيق الرابـــع والعشرون

بحـــر المجتث

اذكر وحدات بحر المجتث وأوزانه ، وعينها فى كل مثال من الأمثلة الآتيـــة :

ويلى لقد طال كربى	حسبى من الحب حسبى
والخصر منها نحيل	والجيد مثل الغزال
وان عصاك لسانى	فالقلب طوع يديكا
تخاله ذا رقاد	وما به من رقاد
وان عتبت فحق	وما أبرىء نفسى
لقد جرى الحب منى	مجرى دمى فى عروقى
يا عاذلى فى هواه	اذا بدا كيف أسلو
يمر بى كل وقت	وكلما مر يحلو
جنت عليه الليالى	ما قد جنته البسوس
لا تتركنى معنى	بطرفك الفتان
هبنى أسأت فهلا	مننت بالغفران

التطبيق الخامس والعشرون

بجانب كل بيت كلمتان تصلح كل منهما لتكملة البيت وزنا وقافية . وعليك اختيار الكلمة الأصلح :

- والشعر للعقاد - من بحر المجتث -

لما رأتنى أهلا	لأن ترانى محبا
وأرسلت لى نورا	من قلبها الرحب ... (رحبا - شبا)
ودت الى حياتى	روحا وجسما .... (وجنبا - وقلبا)
وأخصب الشعر عندى	وكان بالأمس .... (جدبا - رطبا)
بل علمت يقينا	علما مع الروح .... (شبا - عذبا)
بأن للحب صوتا	من السماء ... (تأبى - يلبى)
وأن للعيش معنى	وأن للكون ... (ربا - لبا)

التطبيق السادس والعشرون

دائرة المشتبه

(السريع - المنسرح - الخفيف - المضارع - المقتضب - المجتث)

انسب كل بيت مما يلى الى بحره من دائرة المشتبه :

عش عزيزا أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود
حامل الهوى تعب يستخفه الطرب
متى تسمح الليالى بأن يشرق الصباح
مقالة السوء الى أهلها أسرع من منحدر سائل
قاتلى القوم ياخزاع ، ولا يدخلكم من قتالهم فشل
البطن منها خميص والوجه مثل الهلال
اذ جانب العيش طلق ومورد اللهو صافى
وانما أولادنا بيننا أكبادنا تمشى على الأرض
أبكانى الدهر ، ويا ربما اضحكنى الدهر بما يرضى
ليت من شفنى هواه رأى زفرات الهوى على كبدى
كلوا واشربوا هنيئا فقد كنتم كراما
هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول
لقد أنزلت حاجاتى بواد غير ذى زرع
تعب كلها الحياة فما أعـ جب الا من راغب فى ازدياد
ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الأحياء
انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء
تعجبين من سقمى صحتى هى العجب

التطبيق السابع والعشرون

بحر المتقارب

اذكر وحدات المتقارب فى أوزانه المختلفة التامة والمجزوءة واجعل مما تجده فى هذه الأمثلة شواهد لها :

أمــن دمنــة أقفــرت لســلمى بــذات الغضــا
كمــا بــات فى حبــه لجوجــا أخــو الحــب
أهنيــك بالعفــو ممــا ألمــا وأرجو لك الدهر يمنا وســلما
اذا بــارك الله فى طــائر فــلا بــارك الله فى العقعق
وليس بأوســعهم فى الغنى ولكــن معروفــه أوســع
وقلنــا أعيــروا النــدى حقه فعيشــوا كرامــا وموتوا كراما
ألا ان هــذى صــوى الى المجــد تهــدى الورى
تباركت يا ربنــا من الــه عظيم الأيــادى على العالمينــا
حــلوا جنــانا وأبقــوا لكــم أســودا تحــامى عن الأشـبل
اذا ضاحك الزهر زهر الوجوه فكيف الخلاص وأيــن الطريق
هجرت أمامة هجــرا جميــلا وحملك النــأى عبئــا ثقيلا
أغــر اذا دجــت الحادثــات جــلا ليلهن بليــل أغــر

التطبيق الثــامن والعشرون

بحــر المتــدارك

اذكر وحدات المتدارك وأوزانه ، بالتطبيق على هذه الأمثلة :

الصديق الصدوق الذى يرتجى فى الملمات قد لايرى فى المــلا
اشــتدى أزمــة تنفرجــى قــد آذن صــبحك بالبــلج
قــد شغلنا بما همنا من هموم فى حياة جــدا خيرهــا لايدوم
ان الدنيــا قــد غرتنــا واستهوتنــا واســتلهتنا (١)
قف على دارهــم وابكــين بين اطــلالها والدمــن

---

(١) هذا الوزن يسميه بعض العروضيين : « دق الناقوس » على على سبيل التشبيه .

قـل لبـاك نعيمـا خـلا ... مـا لدنيـاك ذى من بقـاء
أعـداء الحـق كثيرونـا ... وجنـود الحـق قليلونـا
أمـم ذهبت واتت أمـم ... ومضى زمـن واتـى زمـن
والخـال بخـدك أم سـك ... نقطت بـه الورد الأحمـر
قـد قال لثغـرك صاحبه ... انـا أعطينـاك الكوثـر

التطبيق التاسع والعشرون

دائــرة المتفق

(المتقــارب ـ المتدارك)

انسب كل بيت مما يلى الى بحره من دائرة المتقارب :

تعـفف ، ولا تبـتئس ... فمـا يقض ياتيكـا
جاءنـا عامـر سـالما غانما ... بعد ما كان ما كـان من عامر
ولا بـد لليـل أن ينجـلى ... ولابـد للقيـد أن ينكسـر
لا أدعــوك من بعــد ... بـل أدعــوك من كثـب
أيـا صاح هـذا مقـام المحب ... وربـع الحبيب فحـط الرحالا
يا احباءنـا جـاوز الصـ ... بر ٠ فى هجركـم حـده
اذا كنت فى حاجـة مرسـلا ... فارسـل حكيمـا ولا توصـه
وما كـان حصـن ولا حابس ... يفوقـان مرداس فى مجمـع
مـالى مـال الا درهـم ... أو برذونى ذاك الأدهـم
قلت سـدادا لمـن جـاءنى ... فأحسنت قـولا واحسنت رأيـا
أمير أمير عليـه النـدى ... جـواد بخيـل بالا يجودا

التطبيق المتمم الثلاثين

انسب كل بيت فيما يلى الى بحره ، وحدد القافية فى كل بيت :

(١) لو كنت من مازن لـم تستبح ابلى ... بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

لكن قومى وان كانوا ذوى عـــدد ليسوا من الشر فى شىء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة أهـل السوء احسانا
(ب) طربت وما شوقا الى البيض أطرب ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب
ولم يلهنى دار ولا رسم منزل ولم يتطربنى بنـــان مخضب
(حـ) سلوا قلبى غـداة سلا وتابـا لعــل على الجمال لـه عتابـا
ولا ينبيـك عن خـلق الليالى كمن فقـد الأحبــة والصحابـا
(د) طـــلع البـــدر علينـــا من ثنيــــات الـــوداع
وجــب الشـــكر علينـــا مـــا دعـــا لله داع
أيهـــا المبعـوث فينـــا جئت بالأمـــر المطـــاع
(هـ) المشرقـــان عليــك ينتحبـان قاصـيهما فى مأتــم والدانى
(ء) غير مجد فى ملتى واعتقـــادى نوح بـاك ولاترنـــم شـادى
وشبيه صوت النعى اذا قيـ س بصوت البشـير فى كل ناد
أبكت تلكـم الحمامة أم غنـ ت على فرع غصـنها الميـــاد
(ز) مهـــلا عـــلى الصـــبر مهـلا مـــا كـــان رزؤك ســـهلا
مـــا هكـــذا الحـــب يســـلو أو هكـــذا الحـــب يســـلى
لا بـــل عـــذاب طويـــل والويـــل يتبـــع ويـــلا
وحســـرة مـــا اضـــمحلت فى القلب الا اضـــمحلا
(ح) سل الصبح كم ماريته كلما بدا ولم يبدفيه ذلك الوجـه حاليا
سل الليل كم جافيته كلمـا سجا ولم أرتقب فيه الحبيب الموافيا
سل النيل كم أفكرته كلما جـرى ولم ألق فيه ذلك الحسن جاريا
سل الدار كم ناشدتها القرب راجيا وأرهفت فى أنحائها السمع صاغيا

التطبيق الحادى والثلاثون

يقول أحيحة بن الجلاح الأنصارى :

فى ليلة لاتـرى بهـا أحـدا يحكى علينـا الا كواكبها

لتبكنى قينـــة ومزهرهـــا لو يعلم الناس ما عواقبها
ولتبكنى عصبة اذا اجتمعت ولتبكنى قهـــوة وشـاربها

(أ) عين القافية فى كل بيت من هذه الأبيات ٠

(ب) عين الروى ٠ وما حركته ؟

(حـ) القافية : مطلقة - مؤسسة - موصولة - متراكبة الحركات ٠

اشرح بالتطبيق على هذه الأبيات ٠

(د) الى أى بحر من بحور الشعر تنسب هذه الأبيات ؟

(هـ) وقع (الطى) فى عروض هذه الأبيات وفى ضربها ٠ ففى أيهما يكون جائزا وفى أيهما يكون واجبا ؟

التطبيق الحـادى والعشرون

تأخرت أستبقى الحياة فلم أجـد لمثلى حياة غـير أن أتقدمـــا

(أ) من أى بحر هـذا البيت ؟

(ب) اكتب البيت كتابة عروضـية ٠

(حـ) فى البيت أكثر من كناية ٠ استخرجها وبين بلاغتها ٠

(د) فى البيت مقابلة لطيفة ٠ استخرجها وبين لطافتها ٠

(هـ) فى الوحدة الثالثة من كلا الشطرين زحاف ٠ عينه ، واذكر اسمه ، وحكمه من الحسن والقبح فى هذا البحر ٠

(و) ماذا تسمى الألف فى آخر البيت ؟ ٠

التطبيق الثانى والثـلاثون

يقول سعيد بن عريض :

انـا اذا جاءت دواعى الهـوى وانصـت السـامع للقـائل

واعتلج القـــوم بالبابهـــم في المنطق القائل والفاصـــل
لانجعـــل الباطل حقـــا ، ولا نلط دون الحـــق بالباطـــل
نخاف أن تســـفه أحلامنـــا فنخمـــل الدهـــر مع الخامل

(ا) من أى بحـــر هـــذه الأبيـــات ؟

(ب) هل يمكن أن نجعل هذه الأبيات من بحر الرجز ؟ ولماذا ؟

(حـ) اتفق لعروض هذه الأبيات وضربها اجتماع زحاف وعلة .
فما الزحاف الوارد فيها ؟ وما العلة الواقعة فيها ؟

(د) عين اسم (ان) فى البيت الأول وخبرها .

(هـ) فى الأبيات تضمين . عين موقعه ، وما رأيك فى جواز اســـتعماله .

(و) ما الفرق بين التضمين العروضى والتضمين البلاغى ؟

التطبيق الثالث والثلاثـون

يقول امرؤ القيس :

بكى صاحبى لما رأى الدرب دونه وأيقن أنـــا لاحقـــان بقيصرا
فقلت له : لاتبك عينك . انما نحاول ملكـــا أو نموت فنعذرا
أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا بكاء على عمرو وما كان أصبرا

(ا) من أى البحور هذه الأبيات ؟

(ب) بم تســمى اتفـــاق العروض والضرب فى البيت الأخير ؟
ومـا وجـــه جماله حين يأتى فى سياق القصيد ؟

(حـ) ما حكم واو (عمرو) فى الـخط العروضى ؟

(د) اكتب البيت الأخير كتابة عروضية .

التطبيق الرابع والثلاثون

اشرح المعاقبة الواردة فى هذا البيت (راجع الكتاب ص ٧٦) :

رب شـــعر أطـــاله معنـــا ه وان قـل لفظـــه حين روى

التطبيق الخامس والثلاثـون

روى هـــذا البيت:

فان تقتلونى فى الحـديد فاننى قتلت أخاكم مطلقـــا لم يقيد

برواية أخـرى وهى :

ان تقتلونى فى الحـديد فاننى قتلت أخاكـم مطلقـا لم يقيـد

وكلاهما من بحر الطويل . فعلى أى وجه تصح الرواية الأخرى ؟

التطبيق السادس والثلاثـون

بحر الكامل له أربعة أوزان مجزوءة . اشرحها ، واذكر وحداتها ، مع التمثيل لكل منها بمثال .

التطبيق السابع والثلاثـون

حاول وزن هذا البيت وزنا عروضـيه :

كن لأخـلاق التصـابى مستمريا ولأحـوال الشـباب مسـتحليا

التطبيق الثامن والثلاثـون

اذكر معنى كل من : المجزوء ـ المنهوك ـ المشطور . ومثل لما تقول .

التطبيق التاسع والثلاثـون

فى رثاء المتنبى يقول ابن جنى :

الدهر أخبث والليـالى انكـد من أن تعيش لأهلهـا ياأحمد

قل لى ان اسطعت الخطابفاننى صب الفؤاد الى خطابك مكمد

أتركت بعدك شاعرا . والله لا لم يبق بعدك فى الزمان مقصد

(أ) ما دليلك على أن هذا الشعر من بحر الكامل ؟

(ب) ضع خطا تحت الكلمات التى وقع فيها الاضمار .

(حـ) أشر بعلامة (صح) الى جانب العبارة الصحيحة وبعلامة (×) الى جانب العبارة الخطأ فيما يأتى :

١ - البيت تام استوفى وحداته العروضية .

٢ - فى البيت الأول تصريع غير مقبول .

٣ - يكثر الاضمار فى حشو هذا البحر .

٤ - لايكثر الاضمار فى عروضه بينما يكثر فى ضربه .

٥ - يكثر الاضمار فى حشوه وضربه فقط .

٦ - يلحق الاضمار ضربه اذا وقع فى حشوه .

٧ - يكثر الاضمار فى حشوه وضربه وعروضه .

التطبيق المتمم الأربعين

للأعشى فى مدح اياس بن قبيصة الطائى :

وكم دون بيتك من مهمه	وأرض اذا قيس أميالها
يحاذر منها على سفرها	مهامه : تيه وأغوالها
فمنك تؤوب اذا أدبرت	ونحوك يعطف اقبالها
اياس . وأنت امرؤ لايرى	لنفسك فى القوم معدالها
أبر يمينا اذا أقسموا	وأفضل ان عد أفضالها
وجارك لايتمنى عليه	الا التى هو تقتالها
كأن الشموس بها بيته	يطيف حواليه أوعالها

(أ) من أى البحور هذا الشعر ؟

(ب) اختر واحدا من هذه الأبيات واكتبه بالخط العروضى .

(حـ) فى جميع الأشطار الأولى من هذه الأبيات ظاهرة عروضية لافتة . ما اسم هذه الظاهرة ؟ وما حكمها فى هذا الموضع ؟

(د) البيت : (وجارك لايتمنى عليه ...) له اسم اصطلاحى خاص ، فما هذا المصطلح ؟ واتفقوا على وضع علامة بين شطرى مثل هذا البيت فما هـذه العلامة ؟

(هـ) عين فى الأبيات كلا من : المجرى - الردف .

(و) متى يكون الردف ملتزما ؟ ومتى لايلتزم ؟ - مثل لكـل بمثال .

(ز) الكلمات : أميالها - أغوالها ... الخ فى كل منها : لام - وهاء - وألف الحقت بالهاء . فأيها يصلح رويا ؟ وأيها لايصلح ؟

التطبيق الحادى والأربعـون

يقول النميرى فى مدح الرشيد :

خليفة الله ان الجـود أوديـــة ... أحلك الله منها حيث تجتمـع
من لم يكن بامين الله معتصما ... فليس بالصلوات الخمس ينتفع
ان أخلف القطر لم تخلف مخايله ... أو ضاق أمر ذكرناه فيتســـع

(أ) انسب هـذا النظم الى بحره .

(ب) يمكننا أن نغير أواخـر الأبيات الى (تنتقل - ينتفل - فينهمل) على التوالى .

(حـ) نحن نرغب اليك أن تغير أواخر الأبيات بثلاث من هـذه الكلمات مستعينا بذوقك الأدبى : يعتصم - يلتحم - ينتظم - لاعدم - ينقسم - يلتئم - ينفصم - يلتزم .

التطبيق الثانى والأربعـون

أخلينا هذا الشعر - وهو لعروة بن أذنية - من عدة كلمات فى موقع القافية . وسيسهل عليك ملؤها :

لقد علمت وما الاسراف من خلقى ... ان الذى هو رزقى سوف يأتينى

أسـعى اليـه فيعيينى تطلبه ولو صـبرت أتانى لا يعيينى
وان حظ امرىء غيرى سيبلغه لابـد لابـد أن يحتـازه دونى
لاخير فى مطمع يـدلى لمنقصة وغيره من كفـاف العيش ...
لا أركب الأمر تزرى بى عواقبه ولايعاب بـه عرضى ولا ...
كم من فقير غنى النفس تعرفه ومن غنـى فقير النـفس ...
ومن عدو رمانى لو قصدت له لم يأخذ النصف منى حين ...
ومن أخ لى طوى كشحا فقلت له ان انطواءك عنى سـوف ...
انى لأطلق فيما كان من أربى وأكثر الصـمت فيما ليس ...
لا أبتغى وصل من يبغى مفارقتى ولا ألين لمـن لايشتهى ...

رصـيد : دينى – لينى – يرمينى – يكفينى – يطوينى – مسكين – مطحون – يغذونى – يلوينى – يبلونى – يعنينى .

التطبيق الثالث والأربعون

(أ) أكمل أبيـات عروة بن أذنية :

أتينـا نمـبـت بأرحامنـا وجئنـا بـاذن الى شـاكر
فـان الذى سـار معروفـه بنجـد ، وغـار مـع الـ ...
الى خـير خندف فى ملكهـا لبـاد من النـاس أو ...

(ب) اكتب البيت الأول كتابة عروضية .

(حـ) من أى البحور هـذا الشعر ؟

(د) ما الذى لحق ضربه من العلل ؟ وما حدود هذه العلة ؟

(هـ) ما حكم هذه العلة فى كل من الضرب والعروض ؟

التطبيق الرابع والأربعون

انسب الأبيات الآتية الى بحورها ، وبين ماحدث فى وحـدات حشوها من الزحاف والعلة :

من يفعل الخير لايعدم جوازيه ... لايذهب العرف بين الله والناس
سار أحبابى للضفاف وراحوا ... أين منى غدوهم والرواح
ايه « منصورتى » مراح شبابى ... طار بى نحوك الهوى النشوان
وانى لتعرونى لذكراك هزة ... كما انتفض العصفور بلله القطر
عاش ما عاش عظيما نابها ... مثلما عاش كرام النابهين
قالوا استحق الغار قلت تشرفت ... بجبينه الضاحى نجوم الغار
قفا نسأل الدار التى خف أهلها ... متى عهدها بالصوم والصلوات
لاتعجبى يا سلم من رجل ... ضحك المشيب برأسه فبكى
وكنا أناسا أنطقتنا سيوفنا ... لنا فى لقاء القوم جد وكوكب
والخيل تعلم والفوارس أننى ... فرقت جمعهم بضربة فيصل
رب ناربت أرمقها ... تقضم الهندى والغارا

التطبيق الخامس والأربعون

نوائب الدهر أدبتنى ... وانما يوعظ الأديب
قد ذقت حلوا وذقت مرا ... كذاك عيش الفتى ضروب
ما مر بؤس ولا نعيم ... الا ولى فيهما نصيب

(أ) انسب الشعر الى بحره ووزنه .

(ب) أرغب اليك أن تغير رويه الى النون مستعينا بهذه الكلمات :
ظنون — فتون — قمين — فطين — فنون — قرين — ضمين — شجون — شئون — رزين — ركين — حصين .

التطبيق السادس والأربعون

يقول شاعر قديم :

أراجع لى الدهر حولا كاملا ... الى الذى عود أم لايرتجى
يادهر ان لم تك عتبى فاتئد ... فان اروادك والعتبى سوا

وفه على طـــالما أنصــبتنى ... واستبق منى ماء غصن ملتحى
لاتحسـبن يادهر أنى ضـارع ... لنكبة تعرفنى عــرق المـــدى
مارست من لو هوت الافلاك من ... جوانب الجـو عليـه ماشــكا
لكنها نفثـــة مصـــدور اذا ... جاش لغـام من نواحيهـا عمـا
رضيت قسرا وعلى القسر رضا ... من كانذا سخطعلى صرفالقضا

(أ) من أى البحور هذا الشـعر ؟

(ب) هل التزم الشاعر رويا واحدا ؟ اشرح اجابتك .

(حـ) فى البيت الأخير ظاهـرة من ظواهر ألقـاب الابيـات ، فما هى ؟ اشرح اجابتك .

(د) لو صيغ البيت الأخير هكذا :

رضيت قسـرا وعن القسر غنى ... من كانذاسخطعلى صرف القضا

أكانت الظاهرة التى أشرنا اليها موجودة فى البيت أم ماذا ؟

(هـ) هلَ تجد هذه الظاهرة فى البيت الأول ؟ وهل تجدهـــا فى البيت قبل الأخير ولماذا ؟

(هـ) اختر بيتا واحدا من هذا الشعر ، واكتبه بالخط العروضى .

التطبيق الســابع والأربعون

من شعر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجـى (بعنـوان : اللحن الخـــالد) .

اذكـــرينى . أذكـــرينى ... كـــل صـــبح ومســـاء
وافـــرحى . ان هوانـــا ... خـــالد فـوق الســـماء
وســـنحيا ونـذوق الـ (م) ... كـــأس مـــلاى بالصـفاء
وقريب يومنـــا البـــا (م) ... ســـم فى ظـــل الوفـــاء
طـالما قـــلت : متى يســ ... مح دهـــرى باللقـــاء

وأناجيـــك أرى نجـــ ـــواى فى الليـــل عزائى
وأناديـــك وحيـــدا لاتجيبـــين نـــدائى
ســـائلى الليـــل لمـــاذا كـــان يبـكى لبكـــائى
أمـــلى أنت · وفيـــه ســـار بالشـــعر غنـــائى
كوكـــب من بســـمة الســـ حر وشـمس من بهـــاء
أنت أحـــلامى عـــلى الدهـ ـر وفى الليـــل ضـيائى
ومزجـــت اســـمك فى صـــ ـو الأمـــانى بدمـــائى
بحيـــاتى - ياحيـــاتى - أنت دائـــى ودوائـــى

(أ) انسب هـذا الشعر الى بحـره ووزنه .

(ب) فى هذا الشعر ضرورتان . استخرجهما من الأبيات .

(حـ) لمـاذا نحـرك همزة الوصل فى أول الأبيات ؟

(د) فيما اذا غيرنا القوافى المنتهية بالياء على التوالى :
العزاء - النداء - للبكاء - الغناء - الضياء - بالدماء - والدواء :
هل يجوز لنا تقييد الروى بالسكون على طول القصيدة ؟ ولماذا ؟

(هـ) عين القافية فى كل من حالتى الاطلاق والتقييد .

التطبيق الثامن والأربعـون

زن الأبيات الآتية وزنا عروضيا ، واكتب كلا من العروض والضرب كتـابة عروضـــية :

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت لـه عن عدو فى ثيـاب صديق
لـولا الحيـاء لهاجنى اسـتعبار ولزرت قبـرك والحبيب يزار
غـراء فرعـاء مصـقول عوارضـها تمشى الهوينى كما يمشى الوجى الوحل
النـــاس فـــى غفـــلاتهم ورحـــى المنيـــة تطحـــن

هب الدنيـا تصير اليـك عفوا — أليس مصـير ذاك الى زوال
والنفس راغبـة اذا رغبتهـا — واذا تـرد الى قليـل تقنـع
دع المكـارم لاترحـل لبغيتها — واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى
أتتـه الخـلافة منقـادة — اليـه تجـرر أذيالهـا
دع عنك لومى فان اللـوم اغراء — وداونى بالتى كانت هى الداء
العبـد يقـرع بالعصـا — والحـر تكفيـه الملامه

التطبيق التاسـع والأربعون

(انمـوذج)

قـال امـرؤ القيس :

قف بالديار وقـوف جـالس — وتاى . انـك غـير آيس
مـاذا عليـك من انوقـو — ف بهامـد الطللين دارس
لعبت بهـن العاصـفا — ت الرائحـات من الـرواس

أخـذه الكميت فقـال :

قف بالديـار وقـوف زائـر — وتـأى . انـك غـير صاغر
مـاذا عليـك من الوقـو — ف بهامـد الطللين دائـر
درجـت عليـه الغاديـا — ت الرائحات من الأعـاصر

ونقـول :

قف بالديـار وقوف عائـد — وتـأى . انـك غـير حاقـد
مـاذا عليـك من الوقـو — ف بهامـد الطللين بائـد
درجـت عليـه الغاديـا — ت الرائحـات من الشـدائد

وفى استطاعتك أن تنسج على هذا المنوال أكثر من مثال :

١ ـ آمل ـ سابس ـ جاهل ـ خازل ـ حائل ـ دائل ـ الحوافل ـ العـوامل .

٢ ـ دائم ـ حالم ـ قائم ـ آثم ـ حارم ـ راجم ـ راسم ـ راغم ـ واهـم ـ العظائم ـ البجارم ـ الرواسم .

التطبيق المتمم الخمسين

بحر الخفيف من أكثر البحور استعمالا . فما وحداته الأصلية ؟ وما أوزانه التامة ؟ عرف بها واذكر لكل منها مثالا . ثم انسب الأبيات الآتية الى بحرها ووزنها :

(أ) اعف عنـــا ذنوبنـــا   للعيـــــون الدوامـــــع
أنت ان لـــم يكن لنـــا   شـــافع خـــير شـــافع

(ب) قـــد حصلنا بمجلس   فيـــه ريحـــان ذكـــره
فشـــربنا بحمـــده   وانتفلنـــا بشـــكره

التطبيق الحـــادى والخمسون

من شـــعر جرير بن عطية :

بان الخليط ولو طوعت مابانا   وقطعوا من حبال الوصل أقرانا
حى المنازل اذ لانبتغى بـــدلا   بالدار دارا ولا الجيران جيرانا
بلغ رسائل عنا خف محملهـا   على قلائص لـم يحملن حيرانا

(أ) انســـب الأبيات لبحرها .

(ب) كل بيت مختوم براء ونون يعقب كلا منهما ألف . مـاذا تسمى كلا من الراء ، والنون ، والألف الوسطى ، والألف الأخيرة ؟ .

(حـ) هل يمكن تسمية الراء (رويا) ؟ ولمـاذا ؟

التطبيق الثانى والخمسون

من منظومـات رؤبة :

وقاتم الأعماق خوى المخترق   مشـتبه الأعـلام لمـاع الخفق
بكل وفد الريح من حيث الخرق   ناء من التبيح نـــأى المغتبق
تبدو لنـــا أعـلامه بعد الغرق   فى قطع الآل وهبـوات الدفق

خارجــة أعناقهـــا من معتنق   تنشطته كـــل مغـــلاة الوهق

(أ) انســب النظـــم لبحره ٠

(ب) أهـــو من الوزن التام أم الشطور ؟ ومادليلك ؟

(حـ) بعض النقاد يسمى هذا النظم باسم غير القصيدة ٠ فما هو الاســـــم ؟

(د) ما نوع القافية من حيث الاطلاق والتقييد ؟

(هـ) فى الأبيــات ضرورة شعرية ٠ استخرجها ، وعين نوعها ٠

التطبيق الثالث والخمسون

من شعر الشمردل فى رثاء صاحب له :

لهفى عليك للهفــة من خائف   يبغى جـــوارك حين لات مجـير
أمـــا القبـــور فانهـن أوانس   بجـــوار قبرك والديـــار قبـــور
عمت فواضله فعـــــم مصـابه   فالناس فيه كلهـــم مأجـــور
والناس ماتمهـــم عليـــه واحد   فى كـــل ما رزئـــوا به وزفير

(أ) من أى البحور هذه الأبيـــات ؟

(ب) اكتب البيت الثانى بالخط العروضى ؟

(حـ) ماذا وجدت فيه من الضرورات الشعرية ؟

(د) اجعل للأبيات قافية أخرى مستعينا بهذه الكلمات :

سميع – صقيع – مفجوع – دموع – قطيع – ربيـــع – شفيع – صدوع – مصدوع – موجوع ٠

التطبيق الرابـع والخمسون

انسب كل بيت الى بحره ، وحدد نوع عروضه وضربه وقافيته :

فهم مثـل الناس الذى يعرفـونه   وأهل الوفا من حادث وقـــديم

ذكـر الربـاب وذكرهـا سـقم — فصـبا وليس لمن صـبا حـلم
وقـالا : قتلنـاه فى غـارة — بآيـة أنـا ورثنـا النبـالا
فان كنت مأكولا فكن خير آكل — والا فأدركنى ولمـا أمـزق
ما بكاء الكبير بالأطـلال — وسـؤالى ومـا تـرد سـؤالى
والنيـل أصبح زاخـرا من مده — جادت لـه ريح الصبا فجرى لها
جاء الخلافة اذ كانت لـه قـدرا — كمـا أتى ربه موسى على قـدر
ألـم تـروا ارمـا وعـادا — أودى بهـا الليـل والنهـار
بكـر العواذل فى الصـبا — ح يلمننى وألومهنـه
رمتنى بسـهم أصاب الفـؤاد — غـداة الرحيـل فلـم أنتصر

التطبيق الخامس والخمسون

يقـول الشـاعر :

وما المال والأهلون الا ودائـع — ولابـد يومـا أن تـرد الودائع

(أ) ما الفكرة التى يتضمنها هـذا البيت ؟

(ب) عين كلا من : الروى - المجرى - التأسيس - الرس - الدخيل . (راجـع الكتـاب ص ٩٧) .

(حـ) هـل تجـد فى البيت تصريعا ؟

(د) اذا نونت كلمة « ودائع » هل تجد هذا التصريع ؟ ولماذا ؟

(هـ) اكتب الضرب كتابة عروضية فى حالتى التنوين وعدمه .

التطبيق السادس والخمسون

اذكر وحدات بحر الرمل وأوزانه الثلاثة التامة ، ومثل لكل وزن منها بمثال . ثم زن الأبيات الآتية ، واكتب الأول من هذه الأبيـات كتابة عروضية :

لـى خمسـون صـديقا — بين قـاض عـادل

والمنايـــــا رصـــــــد للفـــتى حيث ســـــلك
مــت بـــداء الصـــمت خير لك من داء الكــــــلام

التطبيق السابع والخمسون

زن الأبيات الآتية ، وعين القافية فى كل بيت ، واذكر نوعها من حيث الاطلاق والتقييد ، والارداف والتأسيس ، والوصل وعدمه :

لكـل زمـان مضى آيـــة وآيـــة هـــذا الزمان الصحف
أبـــلغ قريشـــا على نأيهـا أتفخـــر منـا بمـا لـــم تل
كأنمـا الأســـد فى عرينهـم ونحن كالليل جــاش فى قتمه
أبلغ النعمان عـــنى مألكـا أنه قد طـال حبسى وانتظارى
لاتلتمس وصـــلة من مخـلف ولاتكن طالبـــا مــالا ينـال
على قدر أهل العزم تأتى العزائم وتأتى على قدر الكرام المكـارم
كأن تلك الدمـوع قطـــر ندى يقطر من نرجس على ورد
ولست بمفراح اذا الدهـر سرنى ولا جـازع من صرفـه المتحول

التطبيق الثامن والخمسون

فى هذه الأشعار ضرورات شعرية . والمطلوب تعيين مواقعهـــــا وتســـميتها :

(أ) كأن المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشـــر القطر
يعـــل بـــه بـــرد أنيابها اذا طـــرب الطائر المستحر
(ب) انى لأكتمفى الحشا منحبها وجدا لو اصبح فوقهــا لأظلهـا
(حـ) ألا أيهااللائمى أحضرالوغى وأن أشهد اللذاتهل أنت مخلدى
(د) فمابيضة باتالظليم يحفها ويرفع عنها جؤجؤا متجـافيا
بأحسن منها يوم قالت : أرائح مع الركب أم ناو لدينا ليـاليا
(هـ)واذاتصبكخصاصةفارجالغنى والى الذىيعطى الرغائبفارغب

(و) فاليوم اشرب غير مستحقب ... اثمـا من الله ولا واغـل
(ز) وما كان حصن ولا حابس ... يفوقـان مرداس فى مجمـع
(ح) لعمرك انا والأحاليف هؤلا ... لفى حقبة أظفارها لم تقـلم
(ط) عوجا كـذا نذكر لغانية ... بعض الحديث مطيكم صحبى
ونقل لهـا : فيـم الصدود ولم ... نذنب . بل انت بدأت بالذنب
(ى) الحمد لله العـلى الأجلل ... أنت مليك الناس ربـا فاقبل

التطبيق التاسـع والخمسون

انسب كل بيت من الأبيات الآتية الى بحره ووزنه ، واسـتخرج قافيته ورويه ومجـراه :

ولست بحـلال التلاع مخـافة ... ولكن متى يسترفـد القوم أرفد
ثقى بالله ليس لـه شريـك ... ومن عند الخـلافة بالنجاح
مـاوى ياربتمـا غـارة ... شـعواء كاللـذعة بالميسم
مر الليالى أسرعت فى نقضى ... أخذن بعضى . وتركن بعضى
لايحمل العبد منا فوق طاقته ... ونحن نحمل مالا تحمل الضلع
وكم علمتـه نظـم القوافى ... فلمـا قـال قافيـة هجـانى
ولقد أبيت على الطوى واظلـه ... حتى أنال به كريم المأكـل
رمتنى بنات الدهر من حيث لا أرى ... فكيف بمن يرمى وليس بـرام
ومـر دهـر علـى وبـار ... فهلـكت جهـرة وبـار

التطبيق المتمم الستين

أولا - استفد من الكلمات الآتية فى تكملة هذه الأبيات ، وهى من نظم الشاعر ابراهيم نـاجى : - (رعاهـا - تناهى - حماها - رآها - صفاها - سقاها) :

جئت أشكو لك روحى وجواها ... وردت ظمأى وعادت بصداها

آه من عينك . مـاذا صنعت — بغـريب مسـتجير بـ ....
تبعتـه تقتفـى أحـلامه — كلما أغفى أطلت ، فـ ....
ياسـقى الله لليـلى أيكة — وجزاهـا الخير عنا ، و ...
وغـذاها من أمانينـا ومن — حبنا الشهد المصفى ، و ....
قربى عينـك منى ، قربى ، — ظلليني ، واغمريني بـ ....
وارينى هـداة البحر اذا اذ — بسـط البحر جلالا ، و ....

ثانيا ـ طور فى هذا النظم على هذا النسق :

جئت أشكو لك روحى ياحبيبى

مسـتفيدا من هذا الرصيد أو من رصيدك الأدبى الخاص :

(باللهيب ـ بالمخيب)
(بغريب ـ بطبيب)
(من دروب ـ فى وثوب)
(من قريب ـ عن نسيبى)
(بالطيوب ـ كالضريب)
(وارتضى بى ـ وأجيبى)
(وانيبى ـ واهتفى بى)

التطبيق الحادى والستون

أشر بعلامة الصواب (صح) أو بعلامة الخطأ (×) مستوثقـا ومحاذرا العجلة قبل التأشير :

(أ) تتكون (متفاعلن) من فاصلة صغرى ووتد مجموع .

(ب) تتكون (مفاعلين) من وتد مجموع وسببين أحدهمـا سبب خفيف .

(حـ) لاتوجد فى الوحدات الأصلية فاصلة كبرى .

(د) الفرق بين (فاعلاتن وفاع لاتن) كالفرق بين (مستفعلن ومستفع لن) تماما بتمام .

(هـ) يمكن أن يوزن بحر الهزج هكذا : (فعولن فاعلن فعول)

(و) يمكن أن يوزن رابع الكامل هكذا : (فعلن مفاعلتن مفاعلتن) .

التطبيق الثانى والستون

هذه الأبيات أنشأها الشاعر « خليل مطران » سنة ١٩٠٩ كاحتجاج على نية الحكومة المصرية في ذاك الوقت على اعادة قانون المطبوعات لتقييد حرية الصحافة . ومن اليسير عليك سد الفراغ فى هذه الأبيات :

شردوا أخيارها بحرا وبرا	واقتلوا أحرارها حرا فحرا
انما الصالح يبقى	آخر الدهر ويبقى الشر ...
كسروا الأقلام هل	يمنع .... أن تنقش صخرا
قطعوا الأيدى هل	يمنع .... أن تنظر شزرا
أطفئوا الأعين هل	يمنع .... أن تصعد زفرا
أخمدوا الأنفاس . هذا جهدكم	وبه منجاتنا منكم ، فشكرا

التطبيق الثالث والستون

عين بحور الشعر وأوزانها ، واستخرج ما تجد فى كل بيت من العلل والزحافات ـ فيما يلى :

اصبر على مضض الحسو	د ، فان صبرك قاتله
النار تأكل نفسها	ان لم تجد ما تأكله
وتجلدى للشامتين أريهم	أنى لريب الدهر لا أتضعضع
واذا المنية أنشبت أظفارها	ألفيت كل تميمة لاتنفع
وكم من أب قد علا بابن ذراشرف	كما علا برسول الله عدنان

لست بكفى كفه أبتغى الغنى ... ولم أدر أن الجود من كفه يعدى
فلا أنا منه ما أفاد ذو الغنى ... أفدت ، وأعدانى فأتلفت ما عندى
وإذا أراد الله نشر فضيلة ... طويت ، أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ... ما كان يعرف طيب عرف العود
قد يجمع المال غير آكله ... ويأكل المال غير من جمعه

التطبيق الرابع والستون

(أنموذج)

دقق النظر فى كل بيتين على التوالى لتتبين الفروق بينهما . وننبه الى أن نسبة كل بيت الى بحره منظور فيها اعتباره بيتا فردا :

(أ) انما الذلفاء ياقوتة أخرجت من كيس دهقان (المديد)
وانما الذلفاء ياقوتة قد أخرجت من كيس دهقان (السريع)
(ب) اذ جانب العيش طلق من تألفنا ومورد اللهو صاف من تصافينا (البسيط)
اذ جانب العيش طلق ومورد اللهو صاف (المجتث)
(حـ) ما لذ لى شرب راح على رياض الأقاحى (السريع)
ما لذ لى شرب راح على رياض الأقاح (المجتث)
(د) يا أحباءنا جاوز الصبر فى هجركم حده (المتدارك)
يا أحباءنا لقد جاوز الصبر فى هجركم لنا حده (الخفيف)
(هـ) أشاقك طيف مامه بمكة أم حمامه (المضارع)
أشاقك طيف مامه بمكة أم حمامه (الوافر)
(و) قد سمعنا ما قاله وهو افك من كذوب ذى فرية وهو باغى الخفيف
ما قاله وهو افك ذو فرية وهو باغى (المجتث)
(ز) فان أستطع منك الدنو فاننى سأدنو بأشلاء الأسير المقيد (الطويل)
ان أستطع منك الدنو فاننى أدنو بأشلاء الأسير المقيد (الكامل)

(ح) ان فى الأحـــداج مقصـــورة وجهها يهتك ستر الظلام (المديد)
فان فى الأحـــداج مقصورة وجهها يهتك ستر الظلامم (السريع)
(ط) النشر مســك والوجــوه دنانير وأطــراف الأكف عنم (الكمال)
النشر مسك والوجـــوه دنـا نير وأطراف الأكف عنم (السريع)
(ى) يرنو بطرف فاتر مهما رنــا فهو المنى لاننتهى عن حبه (الرجز)
يرنو بطرف فاتـر مهما رنـا فهو المنى لاننتهى عن حبه (الكامل)

التطبيق الخامس والستون

انسب كل بيت من الأبيات الآتية الى بحره ووزنه ، واستخرج من كل بيت زحافا أو علة تسميه وتعين موضعه :

اذا ما صـح لى دينى وعرضى فلست لـما تولى ذا اهتمـــام
تولى الأمس والغد لست أدرى أأدركه . ففى مـاذا اغتمامى

حب السلامة يثنى هـم صاحبه عن المعالى ويغرى المرء بالكسل
فان جنحت اليه فاتخذ نفقــا فى الأرض أو سلما فى الجو فاعتزل

حسبوا التكحل فى جفونك حلية تالله ما بأكفهـم كحـلوك
وجلوك لى اذ نحن غصنا بانة حتى اذا احتفل الهوى حجبوك

وفى كل معبود سـواك دلائـل من الصنع تبدى أنه لك عابـد
وكم لك فى خلق الورى من دلائل يراها الفتى فى نفسه ويشاهد

لكل شىء اذا ما تم نقصـان فلا يغر بطيب العيش انســـان
هى الأمور كما شاهدتها : دول من سره من ساعته أزمـــان

سل عقيق الحمى ، وقل اذ تراه خاليا من ظبائه المختاله
أين تلك المراشف العليا ت ، وتلك المعاطف العساله

بات جارى ودمع عينى جارى فتحيرت بين جار وجارى
مفرد فى جماله ان تبدى خجلت منه جملة الأقمار
فيه وجدى محقق وسلوى وكلام العذول مثل الغبار

دهرنا أمسى ضنينا باللقا ، حتى ضنينا
يا ليالى الوصل عودى واجمعينا أجمعينا

الهى ، أجبت رسول الهوى ولم ألق منذ دعانى اختيارا
الهى ، رضيت بما ترتضى بسرى ، وسلمت أمرى جهارا

ما على ظنى بأس يجرح الدهر وياسو
ربما أشرف بالمر ء على الآمال ياس
ربما ينجيك اغفا ل ، ويرديك احتراس

كالبدر من حيث التفت رأيته يهدى الى عينيك نورا ثاقبا
كالبحر يقذف للقريب جواهرا جودا ، ويبعث للبعيد سحائبا
كالشمس فى كبد السماء وضوؤها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

هو البحر من أى النواحى أتيته فلجته المعروف والجود ساحله
فلو لم يكن فى كفه غير نفسه لجاد بها . فليتق الله سائله

يرينـــا صـــفحتى قمـــر　　يفـــوق ســـناهما القمـــرا
يزيـــدك وجهـــه حســـنا　　اذا مـــا زدتـــه نظـــرا

الشعر صعب وطويل سلمه
اذا ارتقى فيه الذى لايعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه
يريد أن يعربه فيعجمه

وفتى خـــلا من مـــاله　　ومن المروءة غـــير خـــال
أعطـــاك قبـــل ســـؤاله　　وكفـــاك مكـــروه الســـؤال

قـــوم اذا لبســـوا الحـــدي　　د تنمـــروا حلقـــا وقـــدا
كل امـــرىء يجـــرى الى　　يـــوم الهيـــاج بمـــا استعدا

لاتضحك الشمس الا فى ابتسامته　　ولون هاتفه من لونها الذهبى
أرنو اليه بطرف خاشع حـذر　　وان يثب طارحلو النوممن هدبى
غدا سيمشى الى دنياه منطلقا　　يارب حقق له ماشاء من أرب
فرب له الشهب ان يمدد لها سببا　　واكتب له المجد واليسرى بلا سبب

والحمد لله أولا وآخـــرا ؟

(تمت التطبيقات)

الطبعـــة الأولى بالقـــاهرة
١٤٠٨ هـ ــ ١٩٨٨ م

رقم الايداع ٨٩/٣٢٠٢

مطبعة دار التضامن
٢٢ ش سامى ــ لاظوغلى
ت ٣٥٥٠٥٥٦ القاهرة

الناشر : مكتبة زهران بالقاهرة
خلف جامعة الأزهر بالدراسة